WMO OMM
World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

الرقم المرجعي: 23103/2022/CSG/EWS 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2022

عدد المرفقات: 1

Ref.: 23103/2022-L3 CSG

الموضوع: معلومات جديدة عن مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر "الإنذارات المبكرة للجميع: مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر لتنفيذ التكيف مع المناخ"

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أكتب إليكم فيما يخص المستجدات في مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر "الإنذارات المبكرة للجميع: مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر لتنفيذ التكيف مع المناخ".

فكما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في 23 آذار/ مارس 2022، ستقود الأمم المتحدة إجراءات جديدة ترمي إلى ضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر في غضون خمس سنوات. وقد كلَّف الأمين العام غوتيريش المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بقيادة هذه الجهود وتقديم خطة عمل لتحقيق هذا الهدف إبّان الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) المزمع عقدها في وقت لاحق من هذا العام في مدينة شرم الشيخ بمصر.

وفي هذا الصدد، اعتمد المجلس التنفيذي للمنظمة (WMO) القرار 3 (EC-75) - مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر/ التكيف، وطلب فيه من الأمين العام أن يصدر بياناً رفيع المستوى في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) في الاتفاقية (UNFCCC) ينادي باتخاذ إجراء دولي لسد الثغرة في الإنذار المبكر على مستوى العالم.

ومن ثم، يجري حالياً إعداد ذلك البيان وخطة العمل التنفيذية، كما طلب الأمين العام غوتيريش، عن طريق الأنشطة واللقاءات التالية:

- المؤتمر الثالث المعني بالإنذار المبكر بالأخطار المتعددة (MHEWC-III) "الغاية (ز) لإطار سِنداي: تقييم الأوضاع وتوسيع الجهود - زيادة الإلمام بنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة واستخدامها تحقيقاً للقدرة على الصمود الواعي بالمخاطر"، الذي عُقد في بالي بإندونيسيا في 23 و24 أيار/ مايو 2022. فقد وُزّع استبيان عن الإنذارات المبكرة إبّان المؤتمر من أجل إشراك مجموعة واسعة من الشركاء النشطين في مجال الإنذار المبكر والعمل المبكر. وجُمعت أكثر من 110 ردود عن 29 وكالة شريكة دولية، وثماني وكالات مانحة، و30 وكالة حكومية، وعدد من شركات القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، ووكالات الاتصالات. وتعهدت تلك الجهات جميعاً بتقديم الدعم لتحقيق الهدف المنشود في غضون خمس سنوات.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (WMO)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

- وأُنجزت في تموز/ يوليو 2022 حملة معجلة لجمع البيانات من أعضاء المنظمة (WMO) بهدف تحسين الصورة العالمية الراهنة عن حالة نظم الإنذار المبكر. وفي هذا المقام، أود أن أشكر جميع الأعضاء على إسهاماتهم الجليلة في هذه الحملة. وتوجه نتائج الحملة إعداد خطة العمل الرفيعة المستوى والرسائل الرئيسية التي ستُعمَّم إبّان الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27). وفضلاً عن ذلك، استُخدمت هذه البيانات لدعم إعداد المنشور المعنون *الوضع العالمي لنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة في ضوء الهدف (ز) لإطار سِنداي* - وهو ثمار جهد مشترك بين المنظمة (WMO) ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) في إطار مركز التميز المشترك المعني بالقدرة على التكيف مع المناخ ومواجهة الكوارث. وسيُصدر المنشور في 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 بمناسبة اليوم الدولي للحد من مخاطر الكوارث.

- واستضافت رئاسة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) وفريق الأمم المتحدة للعمل المناخي والمنظمة (WMO) اجتماع مائدة مستديرة فنية ومالية وسياسية في القاهرة بمصر في يومَي 5 و6 أيلول/ سبتمبر. وعُقد الاجتماع في وزارة الخارجية المصرية. وكان الهدف من هذا الاجتماع، الذي شاركت فيه الوكالات الرئيسية المعنية التابعة للأمم المتحدة، وجهات مانحة وطنية، وشركاء تنمية دوليون، المضي قدماً في وضع خطة العمل. وحضر الاجتماع رئيس لجنة خدمات وتطبيقات الطقس والمناخ والماء والخدمات والتطبيقات البيئية ذات الصلة (SERCOM)، ودُعي رئيس لجنة الرصد والبنية التحتية ونظم المعلومات (INFCOM) إلى الحضور.

- الاجتماع الوزاري المعني بمبادرة وضع نظام متكامل للإنذار المبكر والعمل المبكر في الجنوب الأفريقي، الذي عُقد في مابوتو بموزامبيق في الفترة من 5 إلى 9 أيلول/ سبتمبر. وكان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع السياسي الرفيع المستوى هو وضع خارطة طريق إقليمية لتلبية نداء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى ضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر في غضون السنوات الخمس المقبلة. ووقع الوزراء الأفريقيون إعلان مابوتو الوزاري للالتزام بتوسيع نطاق الإجراءات المتخذة لتلبية نداء الأمين العام للأمم المتحدة.

- المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالحد من مخاطر الكوارث، الذي عُقد في بريسبان بأستراليا في الفترة من 19 إلى 22 أيلول/ سبتمبر، والذي تبعه المؤتمر الإقليمي للاتحاد الإقليمي الخامس للمنظمة (WMO) في يومَي 23 و24 أيلول/ سبتمبر. وكانت الأهداف الرئيسية من هذين اللقاءين هي التوعية وجمع الأولويات الإقليمية وحشد الدعم السياسي الرفيع المستوى لتلبية نداء الأمين العام للأمم المتحدة.

- اللقاء الوزاري الذي عُقد على هامش الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية في 21 أيلول/ سبتمبر. وقد نظمت حكومة مصر، والبعثة الدائمة لفنلندا لدى الأمم المتحدة، وفريق الأمم المتحدة للعمل المناخي، والمنظمة (WMO) هذا اللقاء لجمع البلدان والجهات المانحة والقطاع الخاص والوكالات الإنمائية الدولية بغية النهوض معاً بضرورة التدخل بناءً على الإنذارات المبكرة بوصفه آلية رئيسية للتكيف مع تغير المناخ. وأدلت البلدان المتقدمة والبلدان النامية بعدد من البيانات المؤيدة. ويمكن الاطلاع على البلاغ الصحفي الذي غطى هذا اللقاء عبر الموقع الإلكتروني للمنظمة (WMO).

- وعقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماع مائدة مستديرة غير رسمي للقادة المناخيين بشأن العمل المناخي في 21 أيلول/ سبتمبر على مستوى رؤساء الدول والوزارات. وسُجّل الدعم القطري لمبادرة "الإنذارات المبكرة للجميع" في ملخص الرئيس للاجتماع.

- الدورة الثانية للجنة خدمات وتطبيقات الطقس والمناخ والماء والخدمات والتطبيقات البيئية ذات الصلة (SERCOM) المزمع عقدها في جنيف بسويسرا في الفترة من 17 إلى 21 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 والتي ستعقبها الدورة الثانية للجنة الرصد والبنية التحتية ونظم المعلومات (INFCOM) في الفترة من 24 إلى 28 تشرين الأول/ أكتوبر 2022. وفي اليومين الفاصلين بين الدورتين، سيتيح المؤتمر الفني للمنظمة (WMO) بشأن "مبادرة

Ref.: 2310/2022-L3 CSG

الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر من أجل التكيف مع المناخ: الإنذارات المبكرة للجميع" الفرصة لدراسة دورة قيمة نظام الإنذار المبكر ومكوناته بمزيد من التفصيل بغية توليد أفكار لمعالجة الثغرات جماعياً وتحقيق الهدف المتمثل في ضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر في غضون خمس سنوات. وتُشجَّع مشاركة جميع الجهات الفاعلة في مشروع الطقس العالمي، بما في ذلك شركات التكنولوجيا الكبرى. وفي أعقاب هذه اللقاءات، سيستمر العمل على وضع خطة تنفيذ مفصلة أكثر، بما في ذلك وضع إطار للمراقبة والتنسيق المستمرين، بهدف تقديم تقارير عن التقدم المحرز في معالجة الثغرات المحددة في النظم العالمية الشاملة للإنذار المبكر.

وقد صيغ مشروع البيان المشترك باستخدام مدخلات من اللقاءات المذكورة آنفاً، ويمكن الاطلاع عليه في مرفق هذه الرسالة. والبيان قصير وغير فني وحصل بالفعل على التأييد ومدخلات مقترحة من عدد من وزارات خارجية الأعضاء. وإننا نرحب بتلقي أفكار أعضاء المنظمة (WMO) بشأن مضمون مشروع البيان بحلول **يوم الاثنين 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2022** لإتاحة الوقت الكافي لتعميم تلك الأفكار واعتماد بعثات الأعضاء لها. ويمكن إرسال الأفكار والتعليقات إلى عنوان البريد الإلكتروني: achampagne@wmo.int.

ويجري التخطيط مع الأمين العام للأمم المتحدة للقاء على مستوى رؤساء الدول لإصدار خطة العمل التنفيذية والبيان المشترك المصاحب لها إبّان قمة قادة العالم لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP27) المزمع عقدها في مدينة شرم الشيخ بمصر في يومَي 7 و8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022.

ويجري إعداد تفاصيل خطة العمل واللقاء المزمع عقده في أثناء الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27)، وستُعمَّم تلك التفاصيل عن طريق جلسة إعلامية عبر الإنترنت ستُنظَّم لفائدة الممثلين الدائمين للمنظمة (WMO) في منتصف شهر تشرين الأول/ أكتوبر.

وإدراكاً للاهتمام الواسع النطاق والدعم السياسي الرفيع المستوى للمبادرة، كما يتضح من استنتاجات الرئاسة المصرية للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف وألمانيا، الرئيسين المشاركين لحوار بطرسبرغ الثالث عشر للمناخ، تعمل المنظمة (WMO) حالياً على إعداد مجموعة من المواد الإعلامية لإزكاء الوعي العالمي بشأن هذه المبادرة. ويشمل ذلك موجزاً قصيراً من صفحتين كُيِّف لإعداد الصفحة الشبكية للمنظمة (WMO) عن الإنذارات المبكرة للجميع. ويمكن العثور على المزيد من المواد الإعلامية عبر صفحة الإنذارات المبكرة للجميع على موقع Trello التي يمكن لإدارات الإعلام والاتصالات لدى الأعضاء استخدامها لدعم جهود التوعية التي تضطلع بها في مجال الإنذار المبكر.

وختاماً، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكركم على دعمكم المستمر لمبادرة "الإنذارات المبكرة للجميع: مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر لتنفيذ التكيف مع المناخ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

البروفيسور بيتيري تالاس
الأمين العام

Ref.: 23103/2022-L3 CSG

المرفق

البيان المشترك بشأن نظم الإنذار المبكر - المزمع نشره إبّان الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) في شرم الشيخ

"العزم على التدخل بناء على الإنذارات المبكرة للجميع"

انضم إلى هذا البيان المشترك XX بلداً. انظر قائمة البلدان المؤيدة في الملف التالي:

List of countries signed joint statement – GA77 21 September 2022.xlsx

[فاتحة البيان]

بمناسبة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في شرم الشيخ بمصر، انضممنا إلى الجهود المبذولة لإصدار هذا البيان عن نظم الإنذار المبكر لتنفيذ التكيف مع المناخ.

[السياق الرفيع المستوى]

يسلم تقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن الآثار والتكيف وقابلية التأثر (مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس) بأن تغير المناخ الناجم عن النشاط البشري، بما في ذلك الظواهر المتطرفة الأكثر تواتراً وشدةً، قد تسببت في آثار ضارة واسعة النطاق أدت إلى خسائر وأضرار للطبيعة والناس، مع تأثر أكثر الفئات والنظم ضعفاً بشكل غير متناسب.

وتُعدّ نظم الإنذار المبكر آلية مثبتة وفعالة ومجدية للتكيف مع المناخ تنقذ الأرواح وقد تبيَّن أن عائداتها تعادل عشرة أضعاف نفقاتها. وتقرّ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بنظم الإنذار المبكر والخدمات المناخية وأنشطة إدارة مخاطر الكوارث بوصفها خيارات رئيسية شاملة للتكيف يعزز اللجوء إليها فوائد تدابير التكيف الأخرى.

وتدعم نظم الإنذار المبكر المضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتعود بالفائدة على جميع أهداف التنمية المستدامة تقريباً. وهي عنصر رئيسي في تنفيذ إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث، على النحو المبيَّن في الهدف (ز) من إطار سِنداي، وهي معترف بها بوصفها مجالات مهمة للتعاون في اتفاق باريس وتحديداً فيما يتعلق بالمادة 7 بشأن التكيف، والمادة 8 بشأن تجنب الخسائر والأضرار وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وجبرها.

ومع ذلك، فإن نصف أعضاء المنظمة (WMO) فقط أفادوا بامتلاكهم نظماً للإنذار المبكر، ولا توجد قدرات كافية عالمياً لتحويل الإنذارات المبكرة إلى إجراءات مبكرة. وأفاد عدد أقل من البلدان بأن لديها تشريعات وأطر تنظيمية وطنية تربط الإنذارات المبكرة بخطط الطوارئ.

ولذلك نرحب بالإعلان الذي أصدره الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في 23 آذار/ مارس 2022، والذي وصف فيه الجهود الجديدة التي ستقودها الأمم المتحدة لضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر في غضون خمس سنوات، والذي كلَّف فيه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بقيادة تلك الجهود وتقديم خطة عمل لتحقيق الهدف المنشود إبّان مؤتمر الأمم المتحدة المقبل المعني بالمناخ (الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف) المزمع عقده في مصر في وقت لاحق من هذا العام.

Ref.: 2310/2022-L3 CSG

ونرحب فضلاً عن ذلك بالبيانات التي أدلى بها فخامة السيد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن الأولوية التي ستعطيها الحكومة المصرية بوصفها الرئيس المقبل للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف من أجل تحويل الوعود والتعهدات إلى تدابير عملية إبّان مؤتمر هذا العام. وإن جدوى نظم الإنذار المبكر وقابليتها للتنفيذ تجعلان من تلك النظم مجال تركيز مناسب للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

ونعترف بالجهود الكبيرة التي يبذلها المجتمع الإنساني في سبيل تعزيز العمل الاستباقي باستخدام نظم الإنذار المبكر.

[السياق الإقليمي الرفيع المستوى]

وإدراكاً منّا لأهمية النهوج الإقليمية ودون الإقليمية لتحقيق هذا الهدف، وظروف الضعف والهشاشة الخاصة في أفريقيا، نحيط علماً أيضاً بإعلان مابوتو الذي أصدره الوزراء المسؤولون عن الأرصاد الجوية والحد من مخاطر الكوارث ممثلين في ذلك رؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن التزامهم بدعم مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر لتنفيذ التكيف مع المناخ.

ونشير إلى أن المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي قد أقرّ، إبّان دورته العادية الأربعين المعقودة في أديس أبابا بإثيوبيا في شباط/ فبراير 2022، بالإطار المؤسسي والتشغيلي الأفريقي للإنذار المبكر والعمل المبكر فيما يتصل بالأخطار المتعددة. وقد أُدمج هذا الإطار في برنامج النظام الأفريقي للإنذار المبكر والعمل المبكر فيما يتصل بالأخطار المتعددة (AMHEWAS) الذي يهدف إلى الحد من الخسائر التي تتكبدها القارة بسبب الكوارث بحلول عام 2030 عن طريق ضمان توفر الإنذارات المبكرة بالمخاطر المتعددة والمعلومات المتعلقة بالمخاطر وإمكانية وصول الجمهور إليها بحلول عام 2030.

[الركائز الفنية والمبادرات الداعمة]

ونرحب بالجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، بالتعاون مع الأعضاء، لوضع خطة عمل مدتها خمس سنوات لتحقيق الهدف المنشود على طول سلسلة القيمة الكاملة الممتدة من الإنذار المبكر إلى العمل المبكر، وتقديم مدخلات ثاقبة من الجهات الشريكة الرئيسية، بما فيها الأوساط الأكاديمية والوكالات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ومؤسسات التمويل المناخي، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا.

ونرحب في هذا الصدد بالقرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي للمنظمة (WMO) مؤخراً (القرار 3 (EC-75) - مبادرة الأمم المتحدة العالمية للإنذار المبكر/ التكيف) والذي يؤكد التزام أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بالعمل جماعياً على تحقيق الهدف المنشود على أساس ثلاثة مجالات تركيز هي (1) عمليات الرصد والمراقبة الخاصة بنظام الأرض، (2) والقدرات المتعلقة بالتنبؤ والإنذارات، (3) والتواصل المنسق من أجل العمل الاستباقي.

ونسلّم بأن التنفيذ ستدعمه المبادرات الوجيهة المختلفة ومنها مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF) والمبادرة المعنية بنظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية (CREWS)، وشراكة العمل المبكر المبني على معرفة المخاطر (REAP)، والتحالف من أجل تطوير الأرصاد الجوية الهيدرولوجية، وخطة عمل قادة التحالف من أجل الماء والمناخ.

وإذ نلاحظ الفجوات والصعوبات التي تتخلل سلسلة القيمة الكاملة لخدمات الطقس والمناخ، نشجع على توسيع نطاق الآليات المالية الجديدة والقائمة لدعم الاستثمارات المستدامة في مجالات الإنذار المبكر وتكوين الكفاءات وتقديم الدعم الفني، ولا سيما للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

Ref.: 2310/2022-L3 CSG

[الالتزامات بالعمل]

ونلتزم بالنهوض بالدور المهم لنظم الإنذار المبكر ومبادرة "الإنذارات المبكرة للجميع"، بما يغطي سلسلة القيمة الكاملة الممتدة من الإنذار المبكر إلى العمل المبكر، بهدف دعم تنفيذ التكيف مع المناخ في المحافل العالمية والوطنية والإقليمية والمحلية الرئيسية القادمة، بما في ذلك على المستوى العالمي، وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2023، واستعراض منتصف المدة لإطار سِنداي، ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023، وقمة الأمم المتحدة المعنية بالمستقبل.

ونتعهد بالالتزام باتخاذ تدابير تنفيذ عملية تسهم في وضع خطة عمل مدتها خمس سنوات، وتدعم تحقيق ضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر.

[الخاتمة]

ونظراً إلى أن ما بين 3.3 و3.6 مليار نسمة يعيشون في بيئة شديدة التأثر بتغير المناخ، كما أفادت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، وإلى استمرار ارتفاع درجات الحرارة العالمية، بات من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نعمل، نحن المجتمع الدولي، الآن على وجه السرعة لضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر في غضون السنوات الخمس المقبلة.

_____